

السؤال

أريد عمل موقع للنشيد مثل هذا (***) فهل هو حلال؟ كيف أعرف الأناشيد الحلال ، وهل وضع الأناشيد دون استشارة شركات الإنتاج حرام؟ وهل يجوز أن يكون الموقع إسلامياً وربحياً في نفس الوقت؟ علماً أنني تبت على أيديكم ومسحت كل شيء لي في موقع أفلام وفي كل مداخيلي وبدأت من الصفر أنا وخطيبي ابتغاء مرضاة الله. وهل يجوز أن أقوم بعمل موقع إسلامي للقنوات والراديو الإسلامي ، ويكون ربحياً في نفس الوقت بدون استشارة القنوات علماً أنها موجودة أصلاً على الإنترنت. انتظر ردك بفارغ الصبر . هل آخذ القنوات الإسلامية وقنوات الأطفال وراديو إسلامي وأناشيد إسلامية ، أعمل موقع إسلامي مع إعلانات إسلامية ، علماً أن دخلي من النت فقط وظروفي إلى حد ما صعبة إضافة إلى أنني أريد أن أتزوج.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

الأناشيد الإسلامية سبق بيان حكمها في أكثر من فتوى في هذا الموقع ، مع بيان ضوابط الاستماع إليها . ويمكن أن يقال باختصار : كلُّ نشيدٍ مصحوب بالآلات الموسيقية ، أو المؤثرات الصوتية التي تشبه الموسيقى ، أو كانت على ألحان الأغاني الماجنة ، أو بأصوات فيها ميوعة وتخنت ، فلا يجوز الاستماع إليها . وينظر جواب السؤال (91142) ، (107570) .

والموقع المسئول عنه فيه الكثير من الأناشيد التي ترافقها الآلات الموسيقية ، أو المؤثرات الصوتية التي تشبه الموسيقى ، فمثل هذه لا يجوز الاستماع إليها ، ولا دلالة الناس عليها بأي وجه من الوجوه . وينظر جواب السؤال (5011) .

ثانياً :

إنشاء موقع يجمع عدداً من القنوات التلفزيونية والإذاعية ، أمر لا حرج فيه ، ولو كان ربحياً . بشرط أن تكون هذه القنوات متاحةً أصلاً في الإنترنت بالمجان ، وبهذا يكون الأجر الذي تتقاضاه مقابل خدمة تجميع القنوات في موقع واحد ، وتيسير الوصول إليها . أما إذا لم تكن هذه القنوات متاحة بالمجان ، فلا يجوز لك القيام بهذا العمل ، حفاظاً على حقوق أصحابها ، ولما فيه من تفويت المكاسب عليهم .

مع مراعاة أن لا تُدخل في هذا الموقع إلا ما كان منضبطاً بالضوابط الشرعية من القنوات الفضائية ، وكان منهجه منهج أهل السنة والجماعة .
والله أعلم .